

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 47

محمد بن صالح العثيمين

الا اولى الطائفتين نعم تجعل نسخة وان نعم وان نعم مدري لا نسأل يعني اللي بيسأل يسأل اذا اذا اذا مضى نصف صفحة؟ ثلاث صفحات. ها؟ على كل حال بس انا - [00:00:00](#)

وجد ان الكلام واحد الان كله في الخوارج. نعم. اذا لا بأس لا بأس طيب نعم نعم. على كل حال مراد الشيخ رحمه الله مراد الشيخ انه يقاتل حتى يكون الدين لله - [00:00:31](#)

سواء كان المقاتلون كفارا ام مسلمين ولهذا نقاتل الخوارج ونقاتل الطائفة الممتمعة من شعائر الاسلام ولو كانت تنتسب للاسلام اما ما يتعلق بالجزية فالقرآن الكريم نص على طائفتين هما اليهود والنصارى - [00:00:55](#)

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عينوا وثبتت وثبت في السنة ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:01:17](#)

اخذ الجزية من مجوس هجره وهم مجوس ليسوا من اهل الكتاب وهذا في البخاري وثبت في السنة من حديث بريدة بن حصيب ان الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان اذا امر اميرا على جيش او سرية - [00:01:36](#)

امره بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا وذكر اشياء منها انهم يقاتلون الكفار الا ان يسلموا او يعطوا الزيادة وعلى هذا فالقول الراجح في هذه المسألة ان الجزية تؤخذ من جميع اجناس الكفار - [00:01:55](#)

من اليهود والنصارى والمجوس والمشركين والوثنيين والشيوعيين لاننا اذا اخذنا منهم الجزية صار الظهور لاي دين لدين الاسلام وهم اذلة حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ذكرنا لكم في قوله عن يد - [00:02:15](#)

معنيين احدهما ان يدعم قوة يعني بمعنى ان نأخذ منهم الجزية ونحن نظهر انا اقوياء او عن يد ان اي مباشرة بمعنى اننا اننا لا نقبل لو ارسل بها رسولا نقول انت - [00:02:41](#)

ولو كنت اكبر من يكون من اليهود او النصارى لابد تأتي بالجزء انت بيدك نعم وقلنا ان المعنيين صحيح ان وانه لابد ان نظهر القوة عند اخذ الجزية منهم والا نأخذها منهم اخذ مستجد مستعطي - [00:03:04](#)

كاننا نشحذهم بل نأخذها عن قوة وكذلك عن يد اي عن ايش مباشرة نقول انت تأتي حتى لو كنت رئيس دولتك اي نعم طيب فعلى هذا ان نقول القول الراجح في هذه المسألة انه - [00:03:23](#)

ايش تؤخذ الجزية من كل كافر فان ابي قاتلناه نعم اي نعم فليل هذا غير غير مراد في دليل ان الرسول اخذ من المجوس بعد نزول الاية ما لهم كتاب لا بالاتفاق - [00:03:42](#)

والا لحتل نسأؤهم وحتل ذبائهم ولما قيل تحل ذبائهم قال انه كسل غضب لكن قول الشيخ قول شيخنا على سبيل الحاصل والواقع. قيم نعم هذه طيب لا لا هذا مو اخبر بواقع - [00:04:06](#)

بعض العلماء يقول انها لا تؤخذ على من العرب على سبيل جزيتها يعني من نصارى العرب او كفار العرب اذا قلنا بالعموم لان العرب عندهم انفة يقول فلا تؤخذ منهم - [00:04:36](#)

لهذا السبب والصحيح عموما الايات النصوص تدل على العموم نعم المقصود بالكلام هذا ممكن يقصد به طريقة غير الخوارج والخوارج. اي اي نعم الخوارج اذا وجد من من فعل فعله فهو فهو خارج - [00:04:51](#)

لا الصوفية ما هي تخرج عن الناس قضي على اسمه صوفية ملبدة ماتت ما تخرج على احد لكن الخوارج الواحد منهم كما يقول

العامة قطعة موت يعني يقال يقرأ مثلا خذوه فغلوه الناس يقول والله. الناس جالسين موت. هذا الجهال - [00:05:26](#)
لا مش المفصل زيادة يا شيخ هو ما يعرف هو القرآن لن يغادر لا لا المقصود الرسول بهذا ان ان الامام ما يصل الى قلوبهم هاد المراد
ما ندفع بل الواقع يا شيخ في يعني غالب الدول الان اللي فيها صوفية ان الصوفيين في تلك الدول يؤيدون الحكام ولا يخرجون
عليهم - [00:05:53](#)

اي نعم وهم من اقوى انصارهم اي نعم بعد ما يقرأ قرآن وحديث شيه ملاحظ ملاحظ انتهى الوقت انا عندي ايه بعد غد يعني جت
الاثنين اهم ويكفرونهم ويكفرونهم كانوا خارجين مع علي بن ابي طالب الخوارج - [00:06:15](#)

على من على جيش الشام ولما حصل التحكيم كفروا علي ابن ابي طالب وكفروا وخرج الشاب ولما حصل التحكيم كفروا علي ابن
ابي طالب وكفروا وخرجوا على علي بن ابي طالب - [00:06:44](#)

لكن ربما يكفر من لم يحصل بما ان شاء الله من الخارج ايضا هذه مشكلة. وبين ابيه؟ ها؟ في كل مكان؟ في كل مكان في افريقيا
كلهم حكام يقدرن او يقولون هؤلاء - [00:07:03](#)

على كل حال الذي يقول ان من قال بكفر تارك الصلاة مع دلالة الكتاب والسنة واقوال الصحابة على ذلك والمعنى والنظر الصحيح هو
الخارج في العقيدة يقصد يا شيخ انه غير العلماء نعم؟ يقصد الاخ العلماء الذين يقولون يعني في تكفير - [00:07:25](#)

لا هم يقول العلماء العلماء هم القادة ها؟ ليس كل العلماء يقولون هذا القول له نقل عامة الاخ زكي يقصد الان قلنا لا لكن العلماء
يقولون هذا عجيب على كل حال التناوب باللقاب ليس من دأب العلماء - [00:07:46](#)

ولا من ادبهم لا من دأبهم ولا من ادبهم عندك علم فرد ما عندك علم فلا ترد ويحصل يحصل يعني بيان الحق اذا كان الحق معك بدون
هذا بدون التناوب باللقاب والله هذا قول ضعيف - [00:08:11](#)

والقول الصحيح كذا وينتهي الموضوع نعم نعم. الله اكبر نعم اي نعم وولع العلماء مو مختلفين فيه لكن بعضهم قال اما الخوارج الذين
يكفرون المسلمين ويستبيحون دماءهم فهؤلاء كفار وعلي بن ابي طالب اختلف قوله فيهم مرة قالهم الكفار ومرة قال - [00:08:31](#)

ليسوا كفارا بل هم من الكفر فروا لان ادركتم ليقتلنهم قتل عاد ما ينزل من القتل الكفر لان ترك لان الطائفة الباغية تقاتل والصائل على
الانسان قال شيخ نعم قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه السياسة الشرعية - [00:08:59](#)

في كتابه السياسة الشرعية في كتابه في كتابه السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية فهؤلاء الذين قتلهم امير المؤمنين
علي رضي الله عنه حصلت الفرقة بين لما حصلت الفرقة بين اهل العراق والشام وكانوا يسمون الحرورية بين النبي صلى الله -

[00:09:29](#)

عليه وسلم ان كلا الطائفتين المفترقتين من امته. وان اصحاب علي اولى الطائفتين بالحق ولم يحرض الا على قتال اولئك المارجين
الذين خرجوا من الاسلام وفارقوا الجماعة واستحلوا دماء من سواهم من - [00:09:55](#)

المسلمين واموالهم فثبت بالكتاب والسنة واجماع الامة انه يقاتل من خرج عن شريعة الاسلام وان تكلم بالشهادتين وقد اختلف
الفقهاء في الطائفة الممتنعة لو تركت السنة الراتبية كركعتي الفجر هل يجوز قتالها على قولين - [00:10:15](#)

تأمل واجبات والمحرمات الظاهرة والمستفيضة فيقاتل عليها معلوم ان ترك السنة ليس بكفر ولا يخرج به الانسان عن الملة وانه لو
تركه لو تركها واحد من الناس لم يقاتل لكن اذا تركها اتى طائفة ممتنعة - [00:10:38](#)

يعني ترى لنفسها شوكة فان هذا يخشى ان يتغير به دين الله عز وجل وان تمحى الرواتب من الشريعة ولهذا جاز قتالهم بخلاف رجل
واحد ترك السنة فانه لا يقاتل - [00:11:04](#)

ولا يحل قتاله فيفرق بين ترك يخشى منه اندثار الشريعة واضمحلالها وترك لا يخشى منه ذلك الله اكبر. نعم تأمل واجبات والمحرمات
الظاهرة والمستفيضة فيقاتل عليها بالاتفاق حتى يلتزموا ان يقيموا - [00:11:23](#)

والصلوات المكتوبات الظاهرة ويؤدوا الزكاة عندكم الظاهرة ما هي موجودة. نعم. نشطها يا شيخ؟ الظاهر انه لا لا داعي لها نعم
موجودة؟ حطوها بين قوسين واكتبوا عليها نسخة دالات داعي تركها احسن - [00:11:49](#)

ويؤد الزكاة ويصوم شهر رمضان ويحج البيت ويلتزم ترك المحرمات من نكاح واكل الخبائث والاعتداء على المسلمين في النفوس والاموال ونحو ذلك. وقتال هؤلاء واجب ابتداء بعد بلوغ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اليهم بما يقاتلون عليه. فاما اذا بدأوا المسلمين - [00:12:14](#)

نعم نعم بها بعد بلوغ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اليهم بها. اليهم. مهيب ما هي عندنا ما عندكم بها وقتالها لواجب لان الظاهر بما يقاتلون احسن وقتالها لواجب - [00:12:44](#)

ابتداء بعد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اليهم. بدأوا المسلمين فيتأكد قتالهم كما ذكرناه في قتال في قتال المعتدين قطاع الطريق وابلغوا الجهاد من المعتدين نعم؟ في قتال الممتنعين المعتدين قطاع الطريق وابلغوا الجهاد من المعتدين بالباطل -

[00:13:10](#)

نعم من المعتدين صحيح يا شيخ؟ نعم صحيح؟ يعني منها اه نسخة - [00:13:38](#)